فائدة للجلال [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أنت المحبوب لا شريك لك
نحن نحبك والمشتهى ذكرك
تدعونا الى وصلك ولولا
أنت ما كنت كنا حتى أعبدك
فأسألك اللهم بجودك أن توفقنا
القيام بما تحب لأهل محبتك
اللهم هب لنا كما وهبت لمن [illegible]
لنا ما كتبته واصطفيته لمحبتك

تم

واجتبيتهم لعرفانك وجعلتهم
في كل شأن مقام عرفانك و
مقام قدرتك لئلا يفوت من
شيء شيء عن مقام اجابتك و
تشهد كل شيء في خلق شيء آيات
عظمتك حتى لا تحتجب عن احد
ظهور تجليات في شأن ويراك
ظاهراً موجوداً في كل شأن لا
إله إلا هو العزيز الحكيم واشهد
لديك في ذلك المقام بما نزل

في القرآن من أحكام ربوبيتك و
آيات قد رتلت وما أنت تبدع
من بعد في شأن أهل ولايات
الذين قد جعلتهم أركان توحيدك
وآيات تقديسك كما أنت تعلم
لا سؤالك وكما أنت تحب لادونك
إنك أنت الله العلي الجواد بالطي
فكيف أعترف بما اكتسبت نفسي
لديك في أحكام محبتك وآيات

مَعْرِفَتِكَ بَعْدَ مَا لَا أَعْلَمُ شَيْئًا
مِنْهَا كَمَا أَنْتَ تَعْلَمُ جَرَّبْتَنِي فَإِنْ
عَمِلْتُ خَيْرًا لَا أَرَى بِأَنَّهُ خَطَأً
لِنِسْبَتِهِ إِلَى نَفْسِي وَإِنْ عَمِلْتُ شَرًّا
فَإِذْ إِذْ بَعْدَ حُكْمِ كِتَابِكَ وَنَهْيِ
أَمَلْ وَلِأَنَّكَ أَجْرَحْتُ عَلَيْكَ
سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ
إِنْ تَحْكُمْ لِي بِمَا كُنْتُ أَهْلَهُ أَسْبِقُ
ئٌ إِلَّا وَيَهْلِكُ فِي الْحِينِ فَسُبْحَانَكَ

سبحانك من اليوم الذي خلقتني
إلى الآن قد تجليت لي في كل
آن بل لمحة ما قد أحاط علمك
بظهور بتجليك مثل يوم الذي
ز الدنيا وإلى دوام نفسك
قد أتيت بذلك الفضل منك
رحمة بكلية لا انتهائها شيء و
لا نفاد لها فضل فلما نزلت بذلك
الظهور احتجبت عن وجهك بما
قد لبسنا لباسها فآه آه كل الآن قد

نَزَلَ مِنْ عِنْدِكَ كُلَّ خَيْرٍ قَدْ احَاطَ
عِلْمُكَ اِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَسْتَأْثِرُ
بِهِ اَحَدٌ اِلَّا الَّذِينَ قَدْ اَرَدْتَ
الْحُكْمَ لَهُمْ وَلَا يَعْمَلُ بِحُكْمِهِ نَفْسٌ
اِلَّا الَّذِينَ قَدْ نَزَلْتَ الْاَمْرَ فِيهِمْ
بَلْ مِنْ سُوءِ حَالِي وَجُرْاَتِ اَعْمَالِي
اَمَّا نَزَلَ الْاَمْرُ فِي نَفْسِي فَنِلْتَ خَيْرٌ
وَتَفَضُّلٌ وَلَكِنْ غَيْرُ لِسُوءِ مَقَالِي
حَتَّى ارْتَفَعَ الْحُكْمُ مِنْهُ وَيَجْرِي الْحُكْمُ
بِمِثْلِ نَفْسِي فَآهِ آهٍ اَيُّ ذَنْبٍ اَعْظَمُ

مِنْهُ رَأَى نَجْمًا أَكْبَرَ عَنْهُ فَلَمْ أَدْرِ
كَيْفَ تَنَكَّرَ الْقَلْبُ لِذَلِكَ وَأَنَّ
سُكُونَهَا ذَنْبٌ لَا أُبَالِي وَبِهَا ذَنْبٌ
فَيَا إِلٰهِي كُلُّ الطُّرُقِ بِغَيْرِ إِذْنِكَ
مَرْدُودَةٌ وَكُلُّ السُّبُلِ بِغَيْرِ رِضَاكَ
مَسْدُودَةٌ إِنِ اسْتَشْفَعْتُ بِالْجَاهِ
فَقَدْ كُنْتُ شِرْكًا وَأَنَا الْجَانُ
بِدُونِكَ فَقَدْ كُنْتُ هَالِكًا
فَآهٍ إِذْ مَا لِيَ السَّبِيلُ وَلَا أَجِدُ
الْمَقَامَ لِلدَّلِيلِ وَأَنَّكَ يَا إِلٰهِي رَبٌّ

جَلِيلًا غَنِيُّ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُكَ
شَيْءٌ فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَيَا إِلٰهِي
لَمَّا كَانَ فِي مَقَامِ الْبَحْرِ لُجٌّ عَظِيمٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فُؤَادِي إِلَّا أَنْ يَكْتُبَ
يَا خَيْرَ إِلٰهٍ أَعْظَمُ وَكَلِمَةٍ أَكْبَرُ وَمِنْ
قَبْلِ الذِّكْرِ يَا ذَا الْجُودِ عَفْوُكَ وَ
مِنْ قَبْلِ الْبَيَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ سَتْرُكَ
فَإِنَّكَ عِنْدِي يَا إِلٰهِي مُنْتَهَى أَمَلِي
وَمَا لِي إِلَّا أَنْتَ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ خَوْفِي

عَزَوْتُ بِكَ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُخْزِنِي وَ
تُبَكِّتَنِي بِاللِّقَاءِ وَجَحَدْتُ فَسُبْحَانَكَ
أَنْتَ النَّاظِرُ يَا إِلٰهِي لِسِرِّي وَعَلَانِيَتِي
فَلَوْلَا خَوْفِي عَنْ حِجَابٍ وَجِنَايَاتِ الْعَظِيمِ
نَفْسِكَ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ فَكُلُّ الشَّدَائِدِ يَا إِلٰهِي
مِنْكَ فَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ تُرِدْ فَلَمْ أُشَدِّدْ
أَنْ تُزِلَّنِي عَنْ بَعْدِ حِلْمِكَ فَسُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ أَقُولُ وَلَا أَخَافُ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

فكل ما شهدت موارد الخوف لم
ارَ الاسى عنك فآهِ آهِ ان معالى
هذا تشهد مقالة عبدة الاوثان
لان من العبد لم يجر مثل تلك
الاحكام ولكنك بالالهي تعلم يبري
وعلى ابني لما قد تلاطم ابحر
الحزن والفراق بين يدينا يا شيخ
محبتك قد خرج من يدي حبل
سكينة نفسي وبذلك بالالهي
تغرق في الماء وتخرج ثم تغرق

فِي الْمَاءِ وَيَنْطِقُ ثُمَّ تُغْرِقُ فِي الْمَاءِ
وَتُهَدِّدُ فَأَنْتَ يَا إِلٰهِي مُنْتَهَى مَطْلَبِي
وَمُرَادِي وَأَنْتَ يَا إِلٰهِي بُغْيَتِي وَرَجَائِي
وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مُنْتَهَى مَقْصَدِي
وَمُنَايَ وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ
سَيِّئَةٌ مِنِّي لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ حَدَّهَا
إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَإِنَّ قَوْلِي إِنَّهَا ذَنْبٌ عَلَى ذَنْبٍ
وَإِنَّ سَقَا الَّتِي نِسْبَةُ النَّارِ لِذٰلِكَ
أَعْظَمُ ذَنْبٍ مِنَ الذَّنْبِ وَلٰكِنْ

كلها

كِلْتَيْهِمَا إِلَيْكَ مَرْدُوْدٌ بِمِثْلِ نَفْيِ
وَرَاجِعَةٌ حُكْمُهَا إِلَى سِرِّيْ وَإِنَّ
لَدَيْكَ النُّوْرَ كَالظُّلْمَةِ وَإِنَّ
كِلْتَا النَّارِ مِثْلُ الْقَرَارِ وَحُكْمَ
الْإِقْبَالِ مِثْلُ الْإِدْبَارِ لِشُهُوْدِ
وَلَوْ كَانَ أَهْلُ الْمَحَبَّةِ مِنْ لُجَجِ أَحِبَّائِيْ
بَيْنَ يَدَيْكَ بِلَا تَدْعُوْنَ الْتَرْيِّنْ
مَقَالَاتٍ عِدْلِيْ إِلَيْكَ وَلَكِنَّ
الْحُكْمَ لَمَّا كَانَ مِنْكَ لَنْ يَخْتَلِفَ وَ
إِنَّ الْأَمْرَ لَمَّا كَانَ مِنْ حُكْمِكَ عَلَى
قَدَرِ الْمَعْلُوْمِ يَنْزِلُ لَنْ يَتَبَدَّلَ فَاهْ

اه من كل ما فات واحصيت و
ن كل ما بطن منى ما قد احاط علمك
ين كل ذلك استغفرك واقرب
منك واتوب اليك انك انت
الجواد الكريم اللهم انى اسئلك
فى هذا اليوم من الشهر الحرام ان
تحظينى بنظرة عزتك وتنادينى
بنداء عظمتك حتى ادخل بحضر
تجليك واعمل بين يديك بندائه
سيرك حضرا كما تحب وترضى وامدنى
يا الهى فى هذه الساعة بالاستطاع

الك

إليك حتى تمحو كل شيء عني ولم تغير
نفسي بإيماء وحدها أنبئك من غير
إشارة إلى غيرك إنك قدير عظيم
وأسألك اللهم أن تصلي بما أنت
أهله وتسلم بما أنت أحق به
على محمد وآل محمد وأهل طاعتهم
إنك حميد مجيد وأسألك اللهم
يا إلهي أن تكتب لأبوي ولمن اتبع
آبائك بالعدل كل الخير يا الحاد
عليك والعصمة من كل سوء
ما يحيي كتابك إنك أنت الله لا

الٰه الا انت لا يتعاظمك شيء
وانت على كل شيء محيط و
عن العالمين غني حميد فسبحانك
يا الٰهي لا احول ولا ازول الا بك
استغفرك واتوجه بك بما
نزل في القرآن لاهل محبتك
بان آخر دعواهم كلمة الحق بان
الحمد لله رب العالمين